

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام

بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج

ريم عبدالله جابر

د. حنان زاهر عبدالخالق

أ.د. محمد أحمد حسين ناصف

استاذ التربية الممارسة والإدارة التعليمية المساعد

استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية- جامعة الزقازيق

كلية التربية- جامعة الزقازيق

خلاصة البحث

ترتبط جودة نتائج الطلاب والمخرجات التعليمية بدرجة كبيرة بجودة إعداد معلمي التعليم الثانوي قبل الخدمة، فجودة المعلم الناتجة عن تميز برامج الإعداد قبل الخدمة هي محدد رئيسي لخبرات الطلاب ونتائج التعليم المدرسي، وتقوم جميع المؤثرات المدرسية الأخرى كمدیر المدرسة والبيئة التعليمية والمناهج الدراسية وغيرها. ومن ثم هدف البحث إلى التوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج. واتبع البحث المنهج الوصفي من خلال التعرف على الإطار التنظيري الذي يحكم نظام إعداد المعلم، وإلقاء الضوء على أهم ملامح نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت وهونج كونج، والتوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: اختيار أفضل العناصر التي ترغب في مزاوله مهنة التدريس مستقبلاً من بين الثلث الأفضل من طلاب المرحلة الثانوية، ومطالبة المرشحين لمهنة التدريس بحضور مقابلات مصممة لتقييم قدراتهم

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين نايف د. حنا زاهر عبدالخالق

الشخصية ومهارات الاتصال وكفاءة اللغة لديهم، وتطلعاتهم المهنية ودوافعهم لمهنة التدريس، والتركيز بقوة على تعلم نظريات وطرق التدريس المختلفة في الفصول الدراسية أثناء فترة الإعداد، وإخضاع الطلاب المعلمين لفترة تدريب كافية على مهنة التدريس أثناء برنامج الإعداد وكذلك بعد التخرج، ومساعدة المعلمين الجدد على فهم أدوارهم المهنية، وإظهار القيم والسلوك المهني، ومواكبة أحدث التطورات في سياسات وممارسات التعليم لتطبيقها في التدريس.

الكلمات المفتاحية: إعداد المعلم - التعليم الثانوي - هونغ كونغ

Abstract

The quality of students' results and educational outcomes is largely linked to the quality of the preparation of the secondary education teacher before service, as the quality of the teacher resulting from the excellence of preparation programs before service is a major specification for students' experiences and school education results, and the excellence of all other school factors such as the principal, the educational environment, the curricula and others.

The goal of research is to reach proposed procedures to develop the system of preparing a general secondary education teacher in the State of Kuwait in light of Hong Kong experience. The research followed the descriptive approach by identifying the theoretical framework that governs the system of preparing the teacher, and shedding light on the most important features of the system of preparing the general secondary education teacher in the State of Kuwait and Hong Kong, and reaching proposed procedures to develop the system of preparing the general secondary education teacher in the State of Kuwait in in light of Hong Kong experience.

The research reaches a set of results, the most important of which are: to choose the best elements that want to practice the

teaching profession in the future from among the best third of the high school students; to demand the candidates for the teaching profession to attend interviews designed to assess their personal abilities, communication skills and language efficiency they have, their professional aspirations and their motives for the teaching profession; to focus strongly on learning the different theories and methods of teaching in the classroom during the preparation period; to make student teachers to a sufficient training period on the teaching profession during the preparation program as well as after graduation; to help new teachers to understand their professional roles, showing vocational values and behavior, and keeping pace with the latest developments in policies and practices education to apply it in teaching.

Keywords: Teacher's Preparation - Secondary Education- Hong Kong.

مقدمة:

من الواضح خلال الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بتحسين جودة برامج إعداد معلم التعليم الثانوي العام - كأحد أهم مشاريع الإصلاح المدرسي الشامل- بما يتوافق والمتطلبات الوطنية والتحديات العالمية، والتي أدت إلى تطوير معظم دول العالم لنظام إعداد معلمها.

وقد تطورت فلسفة إعداد معلم التعليم الثانوي من مجرد مفهوم قاصر على مجال التدريس إلى مفهوم واسع يتضمن مكونات عدة، هي: الجوانب الأكاديمية، الجوانب الإدارية، والجوانب الفنية، ولا بد أن تشتمل برامج إعداد المعلم على تلك المكونات لضمان فاعليتها (٧:٢٣٨)♦.

* يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع، بينما يشير الرقم الثاني إلى رقم الصفحة.

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونكة كونه ريح عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه نافذ د. حناه زاهر عبدالخالق

ولذا، يتطلب العصر الحالي معلم ثانوي من نوع خاص، فهو لا يتطلب فقط متخصصاً مؤهلاً تأهيلاً عالياً، ولكن يتطلب أيضاً معلماً قادراً على: (١٢٣٤:٥٢)

- التنوع والتوجيه الشخصي للعملية التعليمية (عرض مسارات تعليمية فردية للطلاب لتمكينهم من استكمال مستقبلهم التعليمي وبناء المهارات والكفاءات اللازمة لاستمرار التعليم بنجاح في المسار المختار).
- التركيز العملي على العملية التعليمية من أجل تكوين الكفاءات الأساسية للطلاب المحددة على مستوى الدولة.
- استكمال تقرير المصير الشخصي لطلاب المدارس الثانوية، وتكوين المهارات والكفاءات المطلوبة لمواصلة تعليمهم في مجال التعليم العالي.

ويتوقف نجاح برامج إعداد المعلم قبل الخدمة على جودة العناصر البشرية المرشحة للالتحاق بمهنة التعليم وممارستها، الأمر الذي يتطلب وجود معايير واضحة لانتقاء وقبول الطلبة المرشحين لكليات التربية، وهذا يتطلب تشكيل فريق من المراكز العلمية لإعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التي تمثل كفاءات معلم الغد، والتي يتم في ضوءها تقويم الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمهنة (١٣:٦٦).

ويعتبر الدعم المهني المستمر أكثر أهمية للمعلمين الجدد في السنوات القليلة الأولى من خدمتهم للاحتفاظ بهم في نظام التعليم، وقد يشمل الدعم المهني للمعلمين فرص للدراسة، وورش العمل التدريبية، والدعم من المستشارين والموجهين أثناء الخدمة، والزيارات بين المدارس، واستشارة الأقران من خلال مجموعات المعلمين (١٩:٥٣).

ومن ثم ترتبط جودة نتائج الطلاب والمخرجات التعليمية بدرجة كبيرة بجودة إعداد معلمي التعليم الثانوي قبل الخدمة، فجودة المعلم الناتجة عن تميز برامج الإعداد قبل الخدمة هي محدد رئيسي لخبرات الطلاب ونتائج التعليم المدرسي، ونفوق

جميع المؤثرات المدرسية الأخرى كمدير المدرسة والبيئة التعليمية والمناهج الدراسية وغيرها .

وفي هونج كونج، سعت الحكومة إلى وضع برنامج إعداد متميز للمعلمين قبل الخدمة لتزويدهم بالكفاءة والقدرة اللازمة للتعامل مع تعقيدات ممارسة المهنة، وكذلك لتلبية المطالب والتحديات الجديدة التي يفرضها إصلاح النظام التعليمي في هونج كونج^(٤٤:٤٩).

وفي الكويت عملت وزارة التربية بدولة الكويت على رفع مستوى المعلمين مهنيًا قبل وأثناء الخدمة من خلال مراكز التطوير أثناء الخدمة وبعد تخرج الطالب المعلم للرفع من كفاءته المهنية، هذا بالإضافة إلى برامج التدريب العملي في السنة الأخيرة للطالب الخريج من كلية التربية وكلية التربية الأساسية. وقد تمت إضافة برامج أخرى وهي برامج تأهيل المعلم قبل ممارسة المهنة مباشرة، وهو عبارة عن دورة تأهيل للمعلمين الجدد يتخلله التعريف بالمهنة، ويتعرف المعلم على أهم واجباته وحقوقه، وهذا تابع لإدارة التطوير والتنمية بوزارة التربية^(٣٩:٥١).

وبالتالي، سعت دولة الكويت لتطوير برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي بها، مع التركيز على تخريج معلمين أكفاء لديهم القدرة على تحسين نتائج الطلاب والمخرجات التعليمية للمدارس الثانوية في الكويت بشكل يرضى الآباء وأصحاب المصلحة في المجتمع.

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونكة كونه ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين ناصف د. حنا زاهر عبدالخالق

مشكلة البحث:

اتخذت دولة الكويت خطوات واسعة نحو تطوير برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي العام، ورغم كل هذه الجهود ما زالت هناك فجوة بين ما سعت إليه وما يتمتع به المعلمون الجدد من كفاءات أكاديمية ومهنية تؤهلهم لأداء أدوارهم بفعالية، وتحقيق الأداء المدرسي المتميز.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الكويت لتطوير برامج إعداد معلم التعليم الثانوي العام، إلا أن واقع إعداد معلم التعليم الثانوي العام في الكويت يشير إلى وجود عدة مشكلات تؤثر سلباً على جودة برامج الإعداد، ويمكن أن يعزى هذا الوضع إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، أهمها:

١. بالنسبة لسياسات القبول وعملية الاختيار:

- سوء اختيار كلية التربية للطلاب الملتحقين لإعدادهم كمعلمين^(٤٩:٣٦).
- تدني مستوى الطلاب الملتحقين بمؤسسات إعداد المعلمين، وتدني فعالية طرائق التدريس المستخدمة في تلك المؤسسات^(٢٨:٣).

٢. بالنسبة لمؤسسة إعداد المعلم:

- قلة مناسبة عدد ومساحة القاعات الدراسية والورش والمختبرات في كلية التربية مع أعداد الطلاب، وكذلك قلة مناسبة الأثاث المتوافر في الكلية مع طبيعة المقررات المطروحة^(٤٦:٤).
 - غلبة الطابع النظري الأكاديمي عوضاً عن العملي التطبيقي، وافتقار برامج الإعداد إلى البيانات والمهارات التي تواكب المستجدات التربوية الجديدة^(١٨).
- (١١٩)

٣. بالنسبة لبرنامج إعداد المعلم:

- بعض المقررات الدراسية بكليات إعداد المعلم لا تخدم مهنة التدريس، وقلّة توفير التجهيزات التدريسية بالكلية، وكذلك قلّة ساعات التربية العملية بالمدارس (٢١:٢٦).
- يفتقر محتوى البرامج إلى مقررات تزود الطلاب بقدر مناسب من الثقافة القانونية العامة أو الخاصة التي تعنى بالقوانين التي تنظم أدوار المعلم داخل وخارج نطاق المؤسسة التعليمية، كما أن محتوى البرنامج يهمل الجانب الشخصي والاجتماعي للمعلم، حيث لا يؤهله ليكون مبتكراً وقائداً (٤٥:٤٦ - ٤٦).
- طرق التدريس في معظمها تلقينية، تفتقد إلى الأسلوب الحديث التطبيقي المبني على أساليب التفكير العلمي وحل المشكلات (١٠:٢٨٣).

٤. بالنسبة لترخيص واعتماد المعلم:

- ضعف الصلة بين مؤسسات ومعاهد ما قبل الخدمة، وخريجها العاملين في المهنة، وازدحام خطة الدراسة الأكاديمية بالمقررات النظرية التي تفوق المقررات العملية، وتدني مستوي تلك المقررات، بالإضافة إلى فقدان التعاون بين مصادر الإعداد والمدارس المجاورة (٣:٢٨).
- لا يتم استطلاع آراء أولياء أمور طلاب المدارس في مستوى أداء المعلمين حديثي التعيين في المدارس وبالتالي جودة برامج الإعداد التي تقدم لهم، وكذلك آراء الطلاب في المدارس في نوعية الخدمة التعليمية المقدمة لهم من قبل هؤلاء المعلمين الجدد (٢:٥٢ - ٥٣).

٥. بالنسبة لتدريب وتأهيل المعلم:

- ضعف الإعداد المهني، وقلّة معرفة المعلم بالمسؤوليات الموكلة إليه، وكذلك قلّة معرفته بالقوانين والأنظمة الإدارية (٣٦:٤٩ - ٥٠).

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه نايف د. حناة زاهر عبدالخالق

- قلة كفاءة بعض مشرفي التربية العملية وضعف الخبرة التربوية لديهم، ووجود فصل دراسي واحد غير كافٍ لتطبيق برنامج التربية العملية^(١٧٢:١٤).
- القصور في مساعدة الطلاب المعلمين على إحداث الروابط بين الأهداف والمخرجات، وقلة تزويد المشرفين على التربية العملية بدليل خاص يكون مرشداً لهم خلال المتابعة والتوجيه والتقويم^(٣٤١:٢٧).

مما سبق يتضح وجود الكثير من المشكلات المتعلقة بنظام إعداد معلمي التعليم الثانوي بكلية التربية في الكويت، والتي تعوق تخريج معلم ثانوي متميز ذو جودة يحقق طموحات دولة الكويت في النهوض بالتعليم ومواكبة الدول المتقدمة. ومن ثم سعى هذا البحث للتغلب على هذه المشكلات في ضوء الاستفادة من خبرة هونج كونج.

وفي ضوء ما سبق، يمكن بلورة مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

١. ما طبيعة إعداد معلم التعليم الثانوي العام في الفكر التربوي المعاصر؟
٢. ما أهم ملامح نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في خبرة هونج كونج؟
٣. ما أهم ملامح نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت؟
٤. ما أوجه الشبه والاختلاف بين كل من هونج كونج والكويت في إعداد معلم التعليم الثانوي العام؟
٥. كيف يمكن تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على الإطار التنظيري لنظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام.

٢. إلقاء الضوء على أهم ملامح نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في خبرة هونج كونج.
٣. إلقاء الضوء على أهم ملامح نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت.
٤. الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف بين كل من هونج كونج والكويت في إعداد معلم التعليم الثانوي العام.
٥. التوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في خبرة هونج كونج.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. **الأهمية النظرية:** المتمثلة في تناول البحث الحالي بالوصف والتحليل لنظام إعداد المعلم، وهو من الركائز الأساسية في علم الإدارة التربوية.
٢. **الأهمية التطبيقية:** المتمثلة في تطوير نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في دولة الكويت.
٣. يأتي هذا البحث تزامناً مع حرص وزارة التربية في دولة الكويت على تعزيز وتطوير نظام إعداد المعلم بها، حيث قامت الوزارة بوضع الخطط والسياسات التربوية والتعليمية والمشروعات والبرامج اللازمة لتحسين جودة الأداء المدرسي.

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسينه نايف د. حناه زاهر عبدالخالق

منهج البحث:

اتباع البحث المنهج المقارن؛ حيث يتضمن التحليل المقارن لطبيعة نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي في كل من هونغ كونغ والكويت، وذلك من أجل التوصل إلى إجراءات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في خبرة هونغ كونغ.

مصطلحات البحث:

يمكن عرض مصطلح البحث الرئيس على النحو التالي:

إعداد المعلم: برامج تركز على تزويد المعلمين قبل الخدمة بخبرات مهنية حقيقية تساعدهم على تكامل النظرية والتطبيق، ودعم ممارساتهم داخل الفصول الدراسية^(٤٧).

أما التعريف الإجرائي لإعداد المعلم فهو: برامج تزويد معلمي التعليم الثانوي العام في دولة الكويت بالمعارف والمهارات والخبرات العملية اللازمة لممارسة مهنة التعليم داخل الفصول الدراسية.

الدراسات السابقة:

١. هدفت دراسة **بدور خالد الصقبي**^(٤) إلى رصد واقع برامج إعداد المعلم في دولة الكويت، والتحديات التي تواجهها، وتقديم مجموعة من التوصيات، والمقترحات الإجرائية؛ لتطوير برامج إعداد المعلم في دولة الكويت كمدخل لإصلاح التعليم وتحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وصممت استبانة موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس في كل من كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (١٤٣) عضو هيئة تدريس، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي

٢٠١٩/٢٠٢٠ . وتوصلت الدراسة إلى أن كل من المحور الأول (واقع برنامج إعداد المعلم) بجميع مجالاته الأربعة، والمحور الثاني (تحديات إعداد المعلم) قد حصلوا على درجة متوسطة، وأن أبرز التحديات التي تواجه إعداد المعلم في ظل البرامج هي عدم مناسبة عدد القاعات الدراسية والورش والمختبرات في الكلية مع أعداد الطلاب. وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات.

٢. هدفت دراسة غدير عبدالقادر خالد العبدالجادر^(١٨) إلى وضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية في الكويت، ويتكون من خمسة محاور: سياسة قبول الطلبة، ونظام الدراسة، ومحتوى البرنامج، وجوانب البرنامج، والتربية العملية.

٣. هدفت دراسة مريم على عيد مصلح المطيري^(٢٤) إلى إجراء دراسة مقارنة لنظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من دولة الكويت وفنلندا بغرض الاستفادة من خبرات فنلندا في مجال إعداد معلم المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة عن كيفية الاستفادة من خبرة فنلندا في تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، أهمها الاشتراك بين وزارة التعليم والثقافة ومؤسسات إعداد المعلم في تخطيط وتنفيذ عملية الإعداد، ويتم تقييم برنامج الإعداد في أوقات مختلفة على المستوى المحلي والعالمي.

٤. هدفت دراسة أحمد حمود ميس الشمري^(١) إلى التوصل إلى بعض الآليات المقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة فنلندا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة دولة فنلندا، منها: إشراك المعلمين في تصميم المناهج الدراسية،

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونكة كونه ريح عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه نايف د. حناه زاهر عبدالخالق

والدعوة لإنشاء مجلس خاص بشؤون مهنة التدريس، وبناء مدارس تجريبية تكون ملحقه بكليات التربية لممارسة منهجيات التدريس الجديدة والتجارب الجديدة.

٥. **هدفت دراسة عبدالله سعيد سعيد الهاجري^(١٥)** إلى وضع تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية في ضوء التحديات الحضارية المعاصرة في دولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مع تطبيق استبانة على القائمين على إعداد المعلمين والمهتمين بالمنهج وطرق التدريس. وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية في الكويت في ضوء معايير الجودة.

٦. **هدفت دراسة حصة عبدالله محمد نصار الشمري^(٩)** إلى إجراء دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل من اليابان وتركيا وإمكانية الاستفادة منها في دولة الكويت في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الإجراءات المقترحة عن كيفية الاستفادة من خبرتي اليابان وتركيا في تطوير نظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

٧. **هدفت دراسة مساعد محمد الهزاني^(٢٥)** إلى إجراء دراسة مقارنة لنظم وبرامج إعداد معلم التعليم الثانوي في الكويت وماليزيا من خلال عرض أهم أهداف المرحلة الثانوية، والتطور التاريخي لإعداد معلم المرحلة الثانوية، ومؤسسات الإعداد ونظم القبول والدراسة بها، وأهداف ونظم وجوانب عملية الإعداد، والتربية العملية، وأهم معوقات إعداد معلم المرحلة الثانوية. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن. وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتطوير نظم إعداد معلم المرحلة الثانوية في دولة الكويت في ضوء الاستفادة من التجربة الماليزية في برامج إعداد معلم المرحلة الثانوية.

٨. هدفت دراسة Selda Aras^(٥١) إلى التعرف على أنظمة التعليم وأنظمة تعليم المعلمين والتنمية المهنية لهم في هذه البلدان الثلاثة: كوريا الجنوبية وأستراليا وسنغافورة، والتوصل إلى الأسباب الكامنة وراء نماذجهم الفعالة ونجاحاتهم، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال تقديم دراسة مقارنة تعتمد على دراسة الحالة لأوضاع تعليم المعلمين في تلك الدول الثلاثة. وتوصلت الدراسة إلى أن جودة المعلمين تعد أحد العوامل الحاسمة التي تؤثر على نمو الطلاب، كما أن هناك علاقة قوية بين أداء المعلمين وجودة رأس المال البشري، ومن ثم أوصت الدراسة بإعطاء أهمية أكبر لإعداد المعلمين.

٩. هدفت دراسة Linda Darling-Hammond^(٥٢) إلى التعرف على أنظمة تعليم المعلمين في بعض الدول حول العالم التي لديها أنظمة متطورة لتطوير المعلمين. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن من خلال تقديم دراسة مقارنة لسياسات وممارسات تعليم المعلمين في أستراليا (مع التركيز على فيكتوريا ونيو ساوث ويلز) وكندا (مع التركيز على ألبرتا وأونتاريو) وفنلندا وسنغافورة، مع التركيز على سياسات التوظيف والإعداد والتعيين والتنمية المهنية المستمرة وتحسين الممارسة، مع مقارنة تلك الدول بالولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى توضيح الجهود التي تبذلها تلك الدول في تطوير أنظمة تعليم المعلمين بها، وكيفية الاستفادة منها في الولايات المتحدة.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة بمزيد من التدقيق العلمي، يتضح أنها اهتمت ببرامج إعداد المعلمين، وأثرها في تحسين أداء المدارس. ويعد ذلك الجوهر الأساس لأوجه التشابه بينها وبين البحث الحالي، وقد استفاد الباحثة من الدراسات السابقة عند مراجعة مشكلة الدراسة، مع الاستعانة بها في تحليل ومناقشة نتائج

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه ناصف د. حناة زاهر عبدالخالق

الدراسة الحالية، إلا أن مكامن مضامين الاختلاف الرئيسية بين الدراسات السابقة
والبحث الحالي يمكن تبيانها على النحو التالي:

- ركزت بعض الدراسات على تطوير برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء التوجهات الحديثة (دراسة عبدالله سعيد الهاجري في ضوء معايير الجودة- دراسة بدور خالد الصقبي في ضوء رؤية الكويت)، أو في ضوء خبرات بعض الدول (مثل دراسة أحمد حمود الشمري ودراسة مريم على عيد مصلح المطيري في ضوء خبرة فنلندا- دراسة مساعد محمد الهزاني في ضوء خبرة ماليزيا- دراسة حصة عبدالله الشمري في ضوء خبرتي اليابان وتركيا)، بينما تركز الدراسة الحالية على تطوير برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ.
- تناولت بعض الدراسات تطوير برامج إعداد معلم التعليم الثانوي في دول أخرى (دراسة سيلدا أراس في كل من استراليا وسنغافورة وكوريا الجنوبية- دراسة ليندا دارلينج في استراليا وكندا وسنغافورة وفنلندا والولايات المتحدة)، بينما تتناول الدراسة الحالية تطوير برامج إعداد معلم التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ.
- يختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول المنهج لإعداد المعلم؛ إذ أن البحث الحالي يتناوله من المنظور التحليلي الإجرائي، مرتكزا على الوضعية الراهنة والرؤى المستقبلية لبرامج إعداد معلمي التعليم الثانوي في دولة الكويت، رغبة في تحسين المخرجات التعليمية بالمدارس الثانوية. ومن ثم، جاءت أهداف البحث الحالي وأهميته ومرايمه المنهجية ومنطلقاته الفكرية وإجراءاته التطبيقية مختلفة عن الدراسات السابقة.

خطوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث وإجابة عن أسئلته، يسير البحث وفقاً للخطوات التالية:

- نظام إعداد المعلم في الفكر التربوي المعاصر.
- أهم ملامح نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في هونج كونج.
- أهم ملامح نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في دولة الكويت.
- إجراء تحليل مقارنة بين إعداد معلم التعليم الثانوي العام في كل من هونج كونج والكويت.
- أهم الإجراءات المقترحة لتطوير نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج.

وسوف نعرض لهذه الخطوات كما يلي:

الخطوة الأولى: إعداد المعلم في الفكر التربوي المعاصر

يمكن عرض جوانب إعداد المعلم في الفكر التربوي المعاصر من خلال ما يلي:

أولاً: مفهوم إعداد المعلم

ينظر إلى عملية الإعداد على أنها السياسات والإجراءات المصممة لتزويد المعلمين المحتملين بالمعرفة والمواقف والسلوكيات والمهارات التي يحتاجونها لأداء مهامهم بفعالية في الفصل والمدرسة والمجتمع الأوسع^(١٩٩٥:٥٠).

ومن المؤكد أن برامج إعداد المعلم تكسب المعلمين المحتملين أساساً مناسباً من المعرفة حول أصول التدريس والمادة الدراسية، بالإضافة إلى الممارسة المبكرة لخبرات عملية في الفصول الدراسية^(١:٤٨).

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونكة كونه ريح عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين ناصف د. حنا زاهر عبدالخالق

ومن الضروري تحديث برامج إعداد المعلم بصورة مستمرة في ضوء التطورات العملية والتربوية المستمرة لتصبح هذه البرامج قادرة باستمرار على تحقيق أهدافها وإكساب الطلاب المعلمين ما يكفيهم من مهارات للعمل في مجال مهنة التعليم.

ثانياً: فلسفة إعداد المعلم

تعد فلسفة إعداد معلم التعليم الثانوي وتدريبه من الغايات التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال نظامه التربوي والتعليمي. وتؤكد فلسفة إعداد المعلم على أن المعلم الجيد هو العنصر الأساس لتعليم يحقق أهداف المجتمع وتطوره، كما أن تحسين إعداد المعلم ورفع مستواه يشكل الخطوة الأساسية في إصلاح النظام التعليمي، واختيار أفضل العناصر ملائمة لمهنة التدريس من خلال معايير وضوابط تضمن انضمام العناصر الملائمة نفسياً ومهنياً وعلمياً لمهنة التدريس^(١٥:٢٣).

ويتم إعداد معلم التعليم الثانوي كموجه تربوي وكموجه مهني من خلال تقديم الأدوات والمهارات التي يحتاجون إليها ليكونوا فعالين في دعم تعلم الطلاب، ويتجاوز هذا الإعداد الجديد مجرد تزويد المعلمين بمهارات التدريس والإدارة، وإنما يسعى أيضاً إلى ضمان أن يكون لدى المعلمين معرفة واسعة بالسياقات الاجتماعية والسياسية التي يعملون فيها فيما يعرف بـ "أصول المعرفة"^(١٢:٤٣).

ثالثاً: أهداف إعداد المعلم

لم يعد معلم التعليم الثانوي مجرد ملقن وناقل للمعرفة إلى طلابه، بل تعددت أدواره ليصبح المعلم مدير للصف الدراسي، وباحث عن الجديد في مجال التخصص والتربية، وميسر لعملية التعليم والتعلم، ومعد ومنفذ لعملية التعليم بالصف، وغيرها من الأدوار الأخرى الحالية والمستقبلية. وهذا يلقي عبئاً ثقيلاً على برامج إعداد معلم التعليم الثانوي لتخريج معلم قادر على أداء تلك الأدوار بكفاءة.

ولذا يهدف إعداد معلمي التعليم الثانوي إلى دعم اكتساب المعلمين قبل الخدمة للمعرفة المهنية للتدريس، وبالتالي توفر مؤسسات إعداد وتعليم المعلمين فرص التعلم ذات الصلة بالمادة الدراسية والمعرفة التربوية، وكذلك الفرص العملية داخل المدرسة لممارسة مهنة التدريس^(١٣:٤٢).

رابعاً: أهمية إعداد المعلم

لقد أصبح الإعداد الجيد لمعلمي التعليم الثانوي هو الأساس لضمان توفير معلمين ذوي جودة عالية في جميع الفصول الدراسية. ويلقى الإعداد الجيد للمعلمين بظلاله على تعليم الطلاب وبقاء المعلمين بالمهنة، فالمعلمون ذوي الإعداد الجيد لديهم قدرة أكاديمية أكبر، ويتم تصنيفهم على أنهم أكثر فاعلية من قبل مديري المدارس والمشرفين والزملاء، ويبقون في مهنة التعليم بأعداد أكبر. وفي المقابل، يواجه المعلمون ذوي الإعداد الضعيف صعوبات أكبر في الفصل الدراسي، ويتم تصنيفهم على أنهم أقل فاعلية من قبل مديري المدارس والمشرفين والزملاء، ويتركون مهنة التعليم بمعدلات أعلى بكثير في مراحل معينة من حياتهم المهنية^(١٥:٤١).

خامساً: معايير الاختيار وسياسات القبول لمعلم التعليم الثانوي العام

ويتوقف نجاح برامج إعداد المعلم قبل الخدمة على جودة العناصر البشرية المرشحة للالتحاق بمهنة التعليم وممارستها، الأمر الذي يتطلب وجود معايير واضحة لانتقاء وقبول الطلبة المرشحين لكليات التربية، وهذا يتطلب تشكيل فريق من المراكز العلمية لإعداد قائمة بالمواصفات المطلوبة التي تمثل كفاءات معلم الغد، والتي يتم في ضوءها تقويم الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمهنة^(٦٦:١٣).

سادساً: مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوي

وتقوم كليات وأقسام التربية في مؤسسات التعليم العالي بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل المعلمين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، ولكن هناك أربعة

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه نافذ د. حناه زاهر عبدالخالق

عوامل رئيسية لنجاح مؤسسات إعداد المعلم في تحقيق أهداف البرامج التي تقدمها، وهي: (١٣:٣٣)

١. وضع رؤية واضحة للتدريس الفعال، والتي يتم في ضوءها تحديد الأولويات وتخصيص الموارد، مع ضمان أن جميع المشاركين في إعداد المعلمين قبل الخدمة يقدمون رسالة قيمة.

٢. دمج النظرية والممارسة بحيث تكون الخبرة المهنية في المدارس مكان تطبيقي للبرنامج النظري في كلية التربية.

٣. توفير ودعم معلمين ومشرفين ذوي مهارات عالية، ومجهزين لأداء الدور المحوري الذي تم تكليفهم به في هذه البرامج.

٤. شراكات مستدامة وقابلة للتطوير مع مؤسسات أخرى تجلب موارد وقدرات إضافية لمؤسسة إعداد المعلمين.

وتتعد نظم إعداد معلم التعليم الثانوي العام بكليات ومعاهد وأقسام التربية التابعة للجامعات، ولكن يمكن تصنيف نظم برامج إعداد معلم التعليم الثانوي في أغلب النظم التعليمية من حيث البناء الأكاديمي إلى نوعين هما: النظام التكاملي والنظام التتابعي.

سابعاً: برنامج إعداد معلم التعليم الثانوي

يتم إعداد المعلم في القرن الحادي والعشرين من خلال برامج تعليم وإعداد المعلم قبل الخدمة، وتتضمن البرامج معرفة محتوى المادة التي سيقوم بتدريسها، وكذلك فهم الشخصية والروح لدى كل طفل وطفلة لكي يتمكن من رعايتهم، وتعلم المهارات اللازمة لبناء وإدارة أنشطة الفصل الدراسي بكفاءة، والتواصل بشكل جيد مع الأطفال، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والتفكير في الممارسات التعليمية للتعلم منها وتحسين أدائه باستمرار (٦٠:٣٤).

ومهنة التدريس مهمة صعبة وتتطلب إعداداً مهنيًا متكاملًا يضم في جوانبه المساقات الأكاديمية (التخصصية) ومساقات الإعداد المهني (التربوي) والثقافة (العام) بهدف إكساب الخريجين مهارات على مستوى عالٍ من الأداء المهني وبجانبه النفسي التربوي^(٣٤:١٦).

ثامناً: ترخيص واعتماد معلم التعليم الثانوي

ويعتبر الاعتماد المهني للمعلم مدخل لتطوير التعليم وإصلاحه؛ وذلك لأن تمهين التعليم وإصدار رخصة لممارسة المهنة يضمن كفاءة وفاعلية المعلمين، ويضمن تحديد المعايير المطلوبة، مما يساعد مؤسسات إعداد المعلمين في تعيين وتطوير برامجها^(١٥٣:٢٢).

كما يعتبر ترخيص واعتماد المعلم عنصر مهم لضمان الجودة في القوى العاملة التعليمية، فهو يرسى القاعدة المختصة للتمييز بين من لديهم المستوى المطلوب من الكفاءة لبدء ممارسة مهنة التدريس وبين غيرهم الذين يفتقرون إلى الحد الأدنى من الكفاءة المطلوبة. وبالتالي يعتبر تسجيل واعتماد المعلم مقياس لمعرفة مدى امتلاك الجديد للمهارات الأساسية، والمحتوى التعليمي، وكيفية التدريس الفعال^(٧٤:٣١).

تاسعاً: تدريب وتأهيل معلم التعليم الثانوي

تحدد جودة إعداد معلم التعليم الثانوي إلى حد كبير مدى نجاح المعلم المبتدئ في السنة الأولى من عمله المهني، كما أن تدريب المعلم المبتدئ تحت إشراف معلم خبير متميز بالمدرسة تساعده على تجنب العديد من أخطاء المعلمين المبتدئين، مما ينتج عنه مكاسب للطلاب لا تُرى عادةً حتى يمر المعلمون بثلاث سنوات من الخبرة التدريسية^(٣:٣٨).

ويعتبر تدريب وتأهيل المعلمين قبل الخدمة مكوناً محورياً في برنامج إعداد معلمي التعليم الثانوي، فالتدريب العملي قبل الخدمة يحدث عندما تلتقي النظرية بالممارسة وتلتقي المثالية بالواقع. ومن خلال التدريب العملي، يتعلم الطلاب المعلمون، ويفكرون في أدوار ومسؤوليات المعلم داخل المدرسة^(٣٦:٤٦).

عاشراً: الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التعليم الثانوي

لقد مرت برامج إعداد المعلم باتجاهات وفلسفات مختلفة، ومن أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم التعليم الثانوي ما يلي:

١- **إعداد المعلم في ضوء الكفايات:** ظهرت حركة إعداد المعلمين المبنية على الكفايات في السبعينيات من القرن الماضي. وتحدد أهداف برامج إعداد المعلم في ضوء الكفايات التعليمية التي يجب أن يكتسبها ليؤدي دوره بكفاءة وفعالية، ويتضمن مجموعة من الإجراءات والعمليات والممارسات التي ينبغي أن يتمكن منها المعلم تحت الإعداد، وذلك تحت إشراف وتوجيه مجموعة من المتخصصين في مجال إعداد المعلم، وتصنف هذه الكفايات إلى خمسة أنواع هي: معرفية وأدائية وإنتاجية ووجدانية واستقصائية^(٤٠:٨).

٢- **إعداد المعلم على أساس المعايير:** تعرف معايير إعداد المعلم بأنها عبارات تبين ما يجب على المعلم أن يعرفه ويكون قادراً على أدائه وتنفيذه بغض النظر عن التخصص الذي ينتمي إليه، وتحتوي المعايير على ما يمكن أن يمتلكه الطالب المعلم من معارف ومهارات واتجاهات مرتبطة بعمليات التدريس للمحتوى، بحيث يتحقق الهدف المنشود من عملية التعلم بوصفها مسؤولاً عن تنمية المتعلمين تنمية شاملة^(١٦:٢٣).

٣- **إعداد المعلم على أساس المهارات:** ظهر هذا الاتجاه في السبعينيات من القرن الماضي نتيجة لقصور في إعداد المعلم، وآثار المتغيرات العالمية من ظهور مصادر جديدة ومتنوعة وأساليب جديدة للتدريس. وتتلخص الفكرة الرئيسية له في أن كفاءة المعلم وأداءه وتدريبه قبل وأثناء الخدمة هما أساس عملية التدريس التي يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات التدريسية. ويمثل هذا الاتجاه تطوراً لأهداف إعداد المعلم، فبعد أن كانت البرامج تركز في الماضي على الجانب المعرفي، ولا تعطي عناية كافية للمهارات التدريسية وسلوك المعلم

أصبحت تهدف إلى الشمول والوظيفية، وترتبط بتحسين الأداء داخل حجرة الدراسة^(١٧:١٠٠ - ١٠١).

٤- **إعداد المعلم من خلال الاهتمام بالمتعلم:** ينطلق هذا الاتجاه من فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وغايتها، ويهدف إلى تزويد المتعلم بالمهارات التي تمكنه من إشباع حاجاته الانفعالية والجسمية والاجتماعية والعقلية. ويحتوي برنامج إعداد المعلم في ضوء هذا الاتجاه على العلوم التربوية والسلوكية على المستويين النظري والتطبيقي، وهذا الاتجاه بطبيعته يهمل النمو الذاتي للمعلم كشخص، وبالتالي يتعامل معه كوسيلة وليس غاية^(١١:٣٥٨).

وبالتالي تختلف الاتجاهات الحديثة لإعداد معلم التعليم الثانوي عن الاتجاه التقليدي السائد في عملية الإعداد القائم على المعرفة فقط، وتركز تلك الاتجاهات على التكامل بين جوانب الإعداد المختلفة في ضوء معايير أو مهارات أو كفايات إعداد المعلم، كما تركز كذلك على الاهتمام بالمتعلم كأهم مكونات العملية التعليمية.

الخطوة الثانية: أهم ملامح نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في هونغ كونج

تقع هونغ كونج في الطرف الجنوبي الشرقي للصين وفي قلب شرق آسيا الذي يتميز بسرعة التطور، مما يمنحها أهمية اقتصادية واستراتيجية لا تتناسب مع حجمها. وتتألف من جزيرة هونغ كونج وشبه جزيرة كولون والأراضي الجديدة - والتي تتضمن الجزء الريفي الأكبر من هونغ كونج - وحوالي ٢٦٠ جزيرة بعيدة^(٣٩).

ومنطقة هونغ كونج الإدارية الخاصة هي جزء من جمهورية الصين الشعبية، ومع ذلك يتمتع الكونجرس الوطني في منطقة هونغ كونج الإدارية الخاصة بممارسة درجة عالية من الحكم الذاتي والتمتع بالسلطة القضائية والتنفيذية والتشريعية المستقلة^(٤٠: ١ - ٢).

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسينه ناصف د. حناه زاهر عبدالخالق

ويتكون النظام التعليمي في هونغ كونغ من التعليم الابتدائي، وهو تعليم إلزامي ومجاني يستمر لمدة ٦ سنوات للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ - ١٢، يليه التعليم الثانوي، ويتضمن الهيكل الأكاديمي الجديد للتعليم الثانوي المطبق منذ عام ٢٠٠٩ ثلاث سنوات بالمدرسة الثانوية الدنيا، وثلاث سنوات أخرى بالمدرسة الثانوية العليا^(٤٩:٧).

استناداً إلى إحصاءات العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، يوجد في هونغ كونغ ٥٨٩ مدرسة ابتدائية محلية و ٥٠٦ مدرسة ثانوية محلية، كما بلغ العدد الإجمالي لمعلمي المدارس الابتدائية والثانوية ٢٨٠٦٩ و ٢٩٦٠٢ على التوالي. وتقريباً جميع معلمي المرحلة الابتدائية (٩٥,٩٪) والثانوي (٩٥,٧٪) مدربون تدريباً مهنيًا وحاصلين على مؤهلات أكاديمية متعلقة بالتعليم (درجة البكالوريوس على الأقل). وفي العقود الأخيرة، عززت هونغ كونغ بشكل كبير الجودة والوضع الاجتماعي لمعلميها، وتضمنت بعض الاستراتيجيات التي اعتمدها مكتب التعليم تعزيز برامج إعداد المعلمين، ووضع شروط قبول أعلى، وإنشاء بنية تحتية قوية للتنمية المهنية للمعلمين^(٤٠:٣٢).

ويمكن تناول واقع نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في هونغ كونغ من خلال تناول الأبعاد التالية: وسياسات القبول، ومؤسسات الإعداد، وبرنامج الإعداد، وكيفية تسجيل واعتماد المعلم، وأخيراً تدريب وتأهيل المعلم، وهي على النحو التالي:

أولاً: سياسات القبول

تهدف حكومة هونغ كونغ إلى إنشاء مهنة تدريس عالية الجودة، بهدف تقديم تعليم متميز لطلابها، من خلال وضع المعايير المهنية للالتحاق بمهنة التدريس. ولزيادة تعزيز الكفاءة المهنية والوضع المهني للمعلمين، قامت الحكومة بإجراء دراسة حول تطوير كفاءات المعلمين وإطار التنمية المهنية الذي من شأنه أن يساهم في إثراء التنمية المهنية المستمرة للمعلمين^(٣٥).

ويعتمد القبول في برامج إعداد المعلمين جزئياً على درجات الامتحانات في مرحلة الثانوية للمرشحين، وعادة ما يتمتع المتقدمون الحاصلون على درجات متقدمة ضمن أعلى ٣٠٪ من بين طلاب المدارس الثانوية بفرص جيدة للقبول. كما يطالب المرشحين بحضور مقابلات مصممة لتقييم خبرتهم السابقة ومهارات الاتصال وكفاءة اللغة والتطلعات المهنية والدوافع لمهنة التدريس. ويتم دعوة كبار المتخصصين في المدارس (مثل المديرين ونواب المديرين والمعلمين) للمشاركة في عملية الاختيار^(٤:٣٢).

ثانياً: مؤسسات الإعداد

يتم تقديم برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي (للحصول على درجات جامعية مثل بكالوريوس التربية أو دبلوم الدراسات العليا في التربية) في دولة هونج كونج من قبل خمس جامعات، هي: جامعة هونج كونج التعليمية، وجامعة هونج كونج، والجامعة الصينية في هونج كونج، وجامعة هونج كونج للفنون، وجامعة متروبوليتان بهونج كونج (الجامعة المفتوحة سابقاً)^(٤:٣٢).

ثالثاً: برنامج الإعداد

عادة ما يتم إكمال الطلاب المعلمون ببرامج بكالوريوس التربية بدوام كامل، في حين يمكن إكمال برامج الدراسات العليا في التربية إما بدوام كامل للمتفرغ أو بدوام جزئي لمن يعمل كمعلم في مدرسة بهونج كونج خلال مدة البرنامج. وهذه البرامج تمويلها الحكومة، وتركز بقوة على نظريات وطرق التدريس في الفصول الدراسية، ويطلب من الطلاب المعلمين الخضوع لفترة تدريب كافية على مهنة التدريس. ويحصل المرشحون الذين يكملون هذه البرامج على مؤهل تعليمي معترف به من قبل مكتب التعليم^(٤:٣٢).

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين ناصف د. حنا زاهر عبدالخالق

رابعاً: تسجيل واعتماد المعلم

تنص المادة ٤٢ من قانون التعليم على أن أي شخص يقوم بالتدريس في مدرسة ما يجب أن يكون إما مدرساً مسجلاً أو مدرساً مصرحاً له بالتدريس، وأن يكون من حملة الشهادات الجامعية، وقد تلقى تدريباً مهنيًا كافيًا. وبالنسبة للمعلم المسجل **Registered Teacher**، فهو معلم حاصل على مؤهل تربوي مناسب (شهادة جامعية تربوية محلية أو شهادة جامعية أكاديمية ودبلوم دراسات عليا في التربية) ومقيم دائم في هونغ كونغ. ويتقدم المعلم بعد التخرج إلى مكتب تسجيل المعلم لاعتماده كمعلم مؤهل للعمل بالمدارس الثانوية. أما المعلم المصرح له بالتدريس **Permitted Teacher**، فهو معلم لديه مؤهلات أكاديمية فقط (لا يحمل مؤهلات تربوية ولم يتلقى تدريباً على مهنة التدريس)، ويسعى هذا المعلم إلى الحصول على وظيفة في مدرسة بعد تقديم دليل وثائقي على أنه قادر على تدريس المادة (المواد) المطلوب تدريسها، ويتولى مشرف المدرسة تدريبه حتى يحصل على رخصة لمزاولة المهنة من قسم التعليم، وعندما ينتهي عمله بالمدرسة يتم إلغاء الرخصة تلقائياً^(٣٧).

خامساً: تدريب وتأهيل المعلم

لمساعدة المعلمين الجدد على فهم أدوارهم المهنية، وإظهار القيم والسلوك المهني، ومواكبة أحدث التطورات في سياسات وممارسات التعليم لتطبيقها في التدريس، طور مكتب التعليم برنامجاً تدريبياً للمعلمين الجدد، والذي يشمل التدريب الأساسي والاختياري. بدءاً من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، يُطالب المعلمين الجدد في مدارس القطاع العام بإكمال ٣٠ ساعة من التدريب الأساسي خلال السنوات الثلاث الأولى من الخدمة، وما لا يقل عن ٦٠ ساعة من التدريب الاختياري القائم على احتياجات التنمية المهنية الفردية^(٣٨:٥).

الخطوة الثالثة: أهم ملامح نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في دولة الكويت

يعتبر التعليم في دولة الكويت إلزامياً مجانياً لجميع الاطفال الكويتيين من ذكور وإناث من بداية المرحلة الابتدائية حتى المرحلة المتوسطة وتلتزم الدولة بتوفير المباني المدرسية والكتب والمعلمين وكل ما يضمن نجاح التعليم الإلزامي من قوى بشرية ومادية^(١:٢٠).

ويتألف نظام التعليم الحكومي العام الحالي في الكويت من تسع سنوات من التعليم الأساسي الإلزامي (٥ سنوات ابتدائي و ٤ سنوات متوسط) تليها ثلاث سنوات من التعليم الثانوي العام، وهو الخيار الوحيد للطالب، وسمي بالنظام الموحد الذي تم تغييره في العام ٢٠٠٦/٢٠٠٧م^(٢٠:١٩).

ويمكن تناول واقع نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام في دولة الكويت من خلال تناول الأبعاد التالية: وسياسات القبول، ومؤسسات الإعداد، وبرنامج الإعداد، وكيفية تسجيل واعتماد المعلم، وأخيراً تدريب وتأهيل المعلم، وهي على النحو التالي:

أولاً: سياسات القبول

تعتمد مدخلات كلية التربية بجامعة الكويت على مخرجات الثانوية العامة وفقاً لاحتياجات سوق العمل والقدرة الاستيعابية لتلك الكلية وفقاً للشروط والمعايير التي تحددها الكلية، والمتمثلة بنسبة الثانوية العامة والتي تتراوح بين ٧٠ - ٧٥٪ للتخصصات العلمية والأدبية، و٦٥٪ في بعض التخصصات التطبيقية للبنين. وبالإضافة إلى اختبارات القدرات والتي تجرى لبعض التخصصات ذات الطبيعة التطبيقية بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لجميع التخصصات، كما تقبل كلية التربية طلبة التحويل من كليات أخرى بشرط تحقيق معدل التحويل، وتنخفض نسبة الثانوية العامة لدى بعض المحولين إلى ما دون ٦٠٪^(٢٨:٣).

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسينه نايف د. حناه زاهر عبدالخالق

وتطبق كلية التربية بجامعة الكويت في عملية اختيار المعلمين وانتقائهم الأدوات
الثلاث التالية: (١٨:٥ - ١٩)

الأداة الأولى: استمارة المقابلة الشخصية

وتهدف إلى جمع معلومات عن مظهر الطالب، وحواسه، وقدرته على التعبير
اللغوي.

الأداة الثانية: مقياس الاتزان الإنفعالي

ويهدف إلى معرفة مستوى الثبات، أو الاستثارة الإنفعالية للطالب.

الأداة الثالثة: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

يهتم المقياس بالتعرف على موقف الطالب من مهنة التعليم، وسلوكيات المعلم،
والرغبة في العطاء والمساعدة.

ثانياً: مؤسسات الإعداد

يتم إعداد معلمي التعليم الثانوي في الكويت من خلال مؤسسة وحيدة هي كلية
التربية بجامعة الكويت، وتتمثل رسالة ورؤية الكلية فيما يلي: (١٩)

الرسالة: تسعى كلية التربية إلى تقديم تعليم تربوي يتصف بالجودة لكل متعلم

الرؤية: "إعداد وتنمية معلمين واختصاصيين مهنيين تربويين أكفاء، ومهتمين،
ومتأملين، يمتلكون المعرفة النظرية والتطبيقية الحديثة، والمهارة في استخدام
تكنولوجيا التعليم، ومتحلين بأخلاق المهنة، ولديهم الرغبة في استمرار تعلمهم
وتطوير خبراته المهنية، ويسعون لتحسين حياة الآخرين من خلال عملية التعليم
والتعلم، وتحكم تصرفاتهم ثوابت المجتمع وأخلاقه ومبادئ العدل والسلام والإخاء
والمساواة والديمقراطية. وتسعى كلية التربية إلى تحقيق ذلك عبر تقديمها لبرامج

تعليمية قائمة على الأداء، وإجراء البحوث التربوية، وخدمة المجتمع، وعبر تعاونها مع المؤسسات والهيئات التربوية المحلية والدولية".

وقد انتهجت كلية التربية بجامعة الكويت - بإعتبارها المؤسسة الوحيدة لإعداد معلمي التعليم الثانوي في دولة الكويت- سياسات للإلتزام بالمعايير الدولية الواجب توافرها في مؤسسات إعداد المعلم، والتي من أبرزها: (٢٠٢٨)

أ- تحسين مستوى المدخلات لكليات إعداد المعلم بوجه عام.

ب- تحسين نوعية المخرجات للوفاء بمتطلبات التعليم.

ثالثاً: برنامج الإعداد

تعد كلية التربية بجامعة الكويت الجهة الجامعية الوحيدة المسؤولة عن برامج إعداد المعلم للتعليم المتوسط والثانوي، كما تشترك مع كلية التربية الأساسية في إعداد معلمي التعليم الإبتدائي، وتعد كلية التربية بجامعة الكويت (١٥) تخصصاً للمراحل التعليمية الثلاثة، وتدرس المواد النظرية في الإعداد الثقافي والتربوي والمهني في مباني كلية التربية بجامعة الكويت بكيفان، أما الإعداد الأكاديمي تقوم بتدريسه الكليات التخصصية كالعلوم، والآداب، ومراكز اللغة^(١٠:٢٣٨ - ٢٣٩).

وتتراوح المقررات الدراسية التي يضمها برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية ما بين (١٣٠ - ١٣٤) وحدة دراسية، ويتراوح زمن الوحدة الدراسية من ساعة إلى ساعتين، وتنقسم من حيث نوع المقرر إلى: مقررات الثقافة العامة، مقررات تخصصية ومهنية، ومقررات مساندة، ومقررات اختيارية^(١١٥:١١٦ - ١١٦).

وتعتمد الدراسة في كلية التربية على نظام المقررات الذي يقوم على تعيين عدد من الوحدات الدراسية التي يشترط إكمالها والنجاح فيها بالمستوى الذي تقرره الكلية كشرط للتخرج في أي قسم من أقسامها العلمية، وتحديد المجالات الدراسية التي توزع عليها هذه الوحدات، حسب أحكام هذه اللائحة، ثم يترك

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه نايف د. حنا زاهر عبدالخالق

للطالب حرية التقدم في دراسته للمقررات المطلوبة منه حسب تقديره لحاجته اليها واستعداده لها وفقاً لنظام الأولويات المقترح لها ضمن الحدود الدنيا والعليا من الوحدات الدراسية المأذون بأخذها في كل فصل دراسي وفقاً لأحكام اللائحة^(١٥).

رابعاً: تسجيل واعتماد المعلم

يشرف المركز الوطني لتطوير التعليم بالتعاون مع وزارة التربية على مشروع رخصة المعلم، والذي يهدف لبناء نظام لرخصة المعلم بشكل متكامل للارتقاء بمهنة التعليم في البلاد^(٣٠:٨١).

ويتطلب مشروع رخصة المعلم وضع برنامج واضح ودقيق لنشر الثقافة المطلوبة حول رخصة المعلم في مدارس دولة الكويت، وإعداد المعلمين وتدريبهم للتقدم للاختبارات المتعلقة برخصة المعلم عن طريق المحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل. كما يتطلب المشروع تطوير برامج كليات التربية في دولة الكويت لتصبح متوافقة مع شروط ومتطلبات رخصة المعلم^(١٢:٢٣٨ - ٢٣٩).

ومن المتوقع أن يؤثر تطبيق نظام رخصة المعلم في دولة الكويت إيجابياً على أداء المعلمين في المدارس الثانوية، وبالتالي مساعدة الطلاب على تلقي فرص أفضل للتعليم والتعلم، وضمان مخرجات ذات جودة وكفاءة حقيقية^(١٢:٢٣٨).

خامساً: تدريب وتأهيل المعلم

تقوم إدارة التطوير والتنمية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت، بتدريب كافة فئات المعلمين الجدد أو المعلمين المستمرين في عملهم أو الذين ترقوا للوظائف الإشرافية (رئيس قسم أو موجه). وتقوم الإدارة بتأهيل المدرسين الجدد في مختلف التخصصات والمراحل سواء الوافدين منهم أو المعينين حديثاً، لتعريفهم بالمناهج الدراسية المقررة، وطرق تدريسها وتقويمها^(١:٦٥٤).

ويتم تدريب معلمي التعليم الثانوي الجدد قبل الخدمة في مركز التربية العملية بجامعة الكويت، ويتضمن التدريب على ثلاثة برامج هي: (٢٨:٩-١٠)

▪ البرنامج الأول: لطلبة الكلية الملتحقين بها من الثانوية العامة، وفي هذا البرنامج يداوم الطالب المعلم خمسة أيام من الأحد إلى الخميس أسبوعياً في خلال التدريب، لطلبة جامعة الكويت.

▪ البرنامج الثاني: للمعلمين خريجي معاهد التربية (دبلوم الملتحقين بالكلية)، وفي هذا البرنامج يداوم الطالب المعلم ثلاثة أيام: الأحد، الثلاثاء، الخميس أسبوعياً خلال التدريب، لطلبة جامعة الكويت.

▪ البرنامج الثالث: للطلبة الحاصلين على الليسانس أو البكالوريوس العام، والملتحقين بالكلية للحصول على دبلوم الإعداد التربوي ولديهم خبرة تدريسية، ويداوم الطالب المعلم يومي الاثنين والأربعاء أسبوعياً خلال التدريب، أما الطلبة الذين لم يسبق لهم التدريس فينطبق عليهم ما ينطبق على طلبة البرنامج الأول خاصة طلبة المنح والبعثات) خاص بجامعة الكويت.

الخطوة الرابعة: تحليل مقارن لإعداد معلم التعليم الثانوي العام في كل من هونج

كونج والكويت

يمكن إجراء المقارنة بين هونج كونج والكويت في إعداد معلم التعليم الثانوي العام من خلال توضيح أوجه التشابه والاختلاف في خمسة محاور أساسية قام عليها البحث، وهي:

**تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج
ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه ناصف د. حناة زاهر عبدالخالق**

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف بين هونج كونج والكويت فيما يتعلق بسياسات القبول

يلاحظ وجود عدة أوجه للتشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة فيما يتعلق

بسياسات القبول، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

١- أوجه التشابه وتفسيرها:

تشابه هونج كونج والكويت في:

- اعتماد القبول على درجات الامتحانات في مرحلة الثانوية للمرشحين.

- إجراء اختبارات قبل الالتحاق لتقييم قدرات الطلاب المرشحين.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء: اهتمام كل من هونج كونج والكويت باختيار أفضل الطلاب من المرحلة الثانوية بناء على درجاتهم كمعيار مهم للحكم على تميزهم، وكذلك التعرف على مدى قدراتهم على الوفاء بمتطلبات مهنة التدريس من خلال عقد اختبارات قبل الالتحاق.

٢- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

- يطالب المرشحين في هونج كونج بحضور مقابلات مصممة لتقييم خبرتهم السابقة ومهارات الاتصال وكفاءة اللغة والتطلعات المهنية والدوافع لمهنة التدريس؛ ويرجع ذلك إلى سعي هونج كونج لضمان انتقاء أفضل الطلاب للعمل بمهنة التدريس.

- يتم تطبيق اختبارات القدرات في الكويت، والتي تجرى لبعض التخصصات ذات الطبيعة التطبيقية بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لجميع التخصصات (وإن كان معظمها شكلية لا تحقق أهدافها)؛ ويرجع ذلك إلى حرص الكويت على التأكد من ملائمة الطلاب المرشحين للوفاء بالمتطلبات الجديدة لمهنة التدريس.

ثانياً: أوجه التشابه والاختلاف بين هونج كونج والكويت فيما يتعلق بمؤسسات الإعداد

يلاحظ وجود عدة أوجه للتشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة فيما يتعلق بمؤسسات الإعداد، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

١- أوجه التشابه وتفسيرها:

تشابه هونج كونج والكويت في ضرورة إعداد معلم التعليم الثانوي العام من قبل مؤسسات جامعية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء: أهمية توفير مهنة تدريس متميزة تسهم بدورها في تحقيق التطور الاجتماعي والتقدم الاقتصادي الذي تنشده كل دولة. ومع تعقد جوانب المهنة، يتعين تولي مؤسسات جامعية دون غيرها مهمة إعداد المعلم قبل الخدمة.

٢- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

- يتم تقديم برامج إعداد معلمي التعليم الثانوي في هونج كونج من قبل خمس جامعات مختلفة، ويرجع ذلك إلى توفير فرص متنوعة وأكبر لإعداد معلم التعليم الثانوي.

- تم إعداد معلمي التعليم الثانوي في الكويت من خلال مؤسسة وحيدة هي كلية التربية بجامعة الكويت، ويرجع ذلك إلى صغر مساحة الكويت، وقلة عدد الطلاب الراغبين في مزاولة مهنة التدريس.

ثالثاً: أوجه التشابه والاختلاف بين هونج كونج والكويت فيما يتعلق ببرنامج الإعداد

يلاحظ وجود عدة أوجه للتشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة فيما يتعلق ببرنامج الإعداد، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريح عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسينه ناصف د. حناة زاهر عبدالخالق

١- أوجه التشابه وتفسيرها:

تشابه هونغ كونج والكويت في:

- إكمال الطلاب المعلمون ببرامج بكالوريوس التربية بدوام كامل.
- تركيز برامج الإعداد بقوة على نظريات وطرق التدريس في الفصول الدراسية.
- ويمكن تفسير ذلك في ضوء: الدور الفعال لبرنامج الإعداد قبل الخدمة في تخريج معلمين أكفاء، ومن ثم تحسين مخرجات العملية التعليمية بالمدارس الثانوية.

٢- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

- يطلب من الطلاب المعلمين في هونغ كونج الخضوع لفترة تدريب كافية على مهنة التدريس؛ ويرجع ذلك إلى رغبة هونغ كونج في مساعدة الطلاب المعلمين على تطبيق ما درسوه من نظريات وطرق التدريس المختلفة بالجامعة.
- تعتمد الدراسة في كلية التربية بدولة الكويت على نظام المقررات الذي يقوم على تعيين عدد من الوحدات الدراسية التي يشترط إكمالها والنجاح فيها بالمستوى الذي تقرره الكلية؛ ويرجع ذلك إلى اعتماد الكويت على الدراسة النظرية بشكل كبير في الإعداد الثقافى والتربوي والمهني.

رابعاً: أوجه التشابه والإختلاف بين هونغ كونج والكويت فيما يتعلق بتسجيل واعتماد المعلم

يلاحظ وجود عدة أوجه للتشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة فيما يتعلق بتسجيل واعتماد المعلم، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

١- أوجه التشابه وتفسيرها:

تشابه هونغ كونج والكويت في: ضرورة منح ترخيص يصرح لمجموعة محددة

بالتدريس في المدارس الثانوية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء: سعي كل من الدولتين بشكل متكامل للارتقاء بمهنة التعليم في البلاد.

٢- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

- أي شخص يقوم بالتدريس في مدرسة هونج كونج ما يجب أن يكون إما مدرساً مسجلاً أو مدرساً مصرح له بالتدريس، وأن يكون من حملة الشهادات الجامعية، وقد تلقى تدريباً مهنيًا كافيًا؛ ويرجع ذلك إلى التأكد من جودة برامج الإعداد قبل الخدمة، وكذلك التأكد من امتلاك المعلمين الجدد للمقدرات والكفايات اللازمة لمهنة التدريس.

- يشرف المركز الوطني لتطوير التعليم بالتعاون مع وزارة التربية في دولة الكويت على مشروع رخصة المعلم، والذي يهدف لبناء نظام لرخصة المعلم؛ ويرجع ذلك إلى سعي الكويت لمواكبة مشروعات ترخيص المعلمين في الدول المتقدمة، والتي ساعدت بشكل كبير في تقييم جودة برامج الإعداد والعمل على تحسينها.

خامساً: أوجه التشابه والاختلاف بين هونج كونج والكويت فيما يتعلق بتدريب وتأهيل المعلم

يلاحظ وجود عدة أوجه للتشابه والاختلاف بين دولتي المقارنة فيما يتعلق بتدريب وتأهيل المعلم، ويمكن بيان ذلك فيما يلي:

١- أوجه التشابه وتفسيرها:

تشابه هونج كونج والكويت في: تدريب معلمي التعليم الثانوي الجدد قبل الخدمة من خلال إكمال ساعات من التدريب المهني ببعض المدارس الثانوية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء: أهمية التدريب المهني للمعلمين الجدد في توفير الاحتياجات المهنية لهؤلاء المعلمين.

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين ناصف د. حنا زاهر عبدالخالق

٢- أوجه الاختلاف وتفسيرها:

- طور مكتب التعليم في هونغ كونغ برنامجاً تدريبياً للمعلمين الجدد، والذي يشمل التدريب الأساسي والاختياري. بدءاً من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، يُطالب المعلمين الجدد في مدارس القطاع العام بإكمال ٣٠ ساعة من التدريب الأساسي خلال السنوات الثلاث الأولى من الخدمة، وما لا يقل عن ٦٠ ساعة من التدريب الاختياري القائم على احتياجات التنمية المهنية الفردية. ويرجع ذلك إلى حرص هونغ كونغ على تأهيل معلمي التعليم الثانوي الجدد بشكل متميز، مع مراعاة وجود فروق في الاحتياجات المهنية للمعلمين الجدد.
- تقوم إدارة التطوير والتنمية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت في مركز التربية العملية بجامعة الكويت؛ ويرجع ذلك إلى إيمان دولة الكويت بأهمية التدريب العملي في إعداد المعلم بشكل متكامل، ومساعدته على تطبيق النظريات التي تعلمها خلال فترة الإعداد الأكاديمي بكلية التربية.

الخطوة الخامسة: أهم الإجراءات المقترحة لتطوير نظام إعداد معلمي التعليم

الثانوي العام في دولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ

مما سبق، توصل البحث إلى مجموعة من الإجراءات المهمة لتطوير نظام إعداد معلمي التعليم الثانوي العام في دولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ، ومن أهم هذه الإجراءات ما يلي:

- ١- فيما يتعلق بسياسات القبول:
 - اختيار أفضل العناصر التي ترغب في مزاوله مهنة التدريس مستقبلاً من بين الثلث الأفضل من طلاب المرحلة الثانوية.
 - وضع المعايير المهنية للمرشحين للعمل بمهنة التدريس.

- مطالبة المرشحين لمهنة التدريس بحضور مقابلات مصممة لتقييم قدراتهم الشخصية ومهارات الاتصال وكفاءة اللغة لديهم، وتطلعاتهم المهنية ودوافعهم لمهنة التدريس.
- ٢ **فيما يتعلق بمؤسسات الإعداد:**
 - تنوع مؤسسات إعداد معلم التعليم الثانوي العام.
 - إعادة النظر في البنية التحتية الخاصة بالمختبرات وورش العمل والمكتبات والوسائل التكنولوجية في كلية التربية بدولة الكويت.
 - توفير ورش العمل وقاعات التدريب بالكلية.
- ٣ **فيما يتعلق ببرنامج الإعداد:**
 - التركيز بقوة على تعلم نظريات وطرق التدريس المختلفة في الفصول الدراسية أثناء فترة الإعداد.
 - إعادة النظر في مناهج محتوى المقررات الدراسية لبرنامج إعداد المعلم.
 - التوازن بين الجوانب النظرية والعملية في برامج إعداد المعلم.
- ٤ **فيما يتعلق بتسجيل واعتماد المعلم**
 - وضع معايير التخرج لاعتماد جميع برامج تعليم المعلمين الجدد.
 - يتم الترخيص للمعلم بالتدريس في المدارس الثانوية في حالة إذا كان من حملة الشهادات الجامعية، وقد تلقى تدريباً مهنيًا كافيًا.
 - منح المعلمين المبتدئين عقوداً تشمل عامين من التدريب مع كبار المعلمين الخبراء لمساعدتهم على تعلم المزيد عن التدريس.
- ٥ **فيما يتعلق بتأهيل وتدريب المعلم**

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونج كونج
ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسيه نافذ د. حنا زاهر عبدالخالق

- إخضاع الطلاب المعلمين لفترة تدريب كافية على مهنة التدريس أثناء برنامج الإعداد وكذلك بعد التخرج.
- مساعدة المعلمين الجدد على فهم أدوارهم المهنية، وإظهار القيم والسلوك المهني، ومواكبة أحدث التطورات في سياسات وممارسات التعليم لتطبيقها في التدريس.
- مطالبة المعلمين الجدد بإكمال ٣٠ ساعة من التدريب الأساسي خلال السنوات الثلاث الأولى من الخدمة، وما لا يقل عن ٦٠ ساعة من التدريب الاختياري القائم على احتياجات التنمية المهنية الفردية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد حمود ميس الشمري: "آليات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة فنلندا"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع (١٨)، ج (٢)، ٢٠١٧، ص ص ٦٤١ - ٦٦٧.
- ٢- أماني محمد السيد قنديل: "مقترحات لتطوير برامج إعداد المعلم في الدول العربية على ضوء اللوائح والتشريعات الجديدة لبرامج إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية"، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (٢٣)، ع (١٠٥)، ديسمبر ٢٠١٦، ص ص ٥٢ - ٥٣.
- ٣- بدرية المفرج وعفاف المطيري ومحمد حمادة: "الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا"، وزارة التربية، الكويت، ٢٠٠٦/٢٠٠٧، ص ٢٨.
- ٤- بدور خالد الصقعي: "تطوير برامج إعداد المعلم في دولة الكويت كمدخل لإصلاح التعليم وتحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج (٣٠)، ع (٢)، ٢٠٢٠، ص ٤٦.
- ٥- جاسم يوسف محمد الكندري: "إعداد المعلم بجامعة الكويت : الواقع والمأمول"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مج (٣)، ع (٣)، سبتمبر ٢٠٠٢، ص ص ١٨ - ١٩.
- ٦- جامعة الكويت: "دليل الطالب ٢٠١٦/٢٠١٧"، جامعة الكويت، الكويت، ٢٠١٦، ص ١٥.

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين ناصف د. حنا زاهر عبدالخالق

- ٧- جمال محمد أبو الوفا وجيهان عبدالسلام معوض وسلامة عبدالعظيم حسين: "تصور مقترح لتفعيل نظم إعداد المعلم الجامعي في مصر"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (٢٥)، ع (٩٨)، ٢٠١٤، ص ٢٣٨.
- ٨- جودة السيد جودة إبراهيم شاهين: تصور مقترح لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية للتعليم الاجتماعي الوجداني في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٧١)، ج (٢)، ديسمبر ٢٠١٦، ص ٤٠.
- ٩- حصة عبدالله محمد نصار الشمري: "دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم المرحلة الابتدائية في كل اليابان وتركيا وامكانية الاستفادة منها في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٤.
- ١٠- حياة عبدالرسول المجادي ونبيل عبدالله راشد القلاف: "مدى ملائمة برامج إعداد المعلم لمتطلبات الجودة التربوية في القرن الحادي والعشرين لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، السنة الحادية عشر، ع (٤٠)، يناير ٢٠١١، ص ٢٨٣.
- ١١- الرشيد حبوب محمد الحسن: "نماذج عالمية في إعداد معلم التعليم العام"، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، مج (٩)، ع (١٠)، سبتمبر ٢٠١٧، ص ٣٥٨.
- ١٢- سلطان غالب الديحاني: "إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج (٢٠)، ع (٢)، ٢٠١٩، ص ٢٣٨ - ٢٣٩.
- ١٣- صلاح أحمد عبدالهادي الناقة وإيهاب محمد مرزوق أبو ورد: إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية، من أعمال المؤتمر التربوي:

المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول، الجامعة الاسلامية، غزة، يومي ١٥-١٦ أغسطس ٢٠٠٩، ص ٦٦.

١٤- عايدة عبدالكريم عيدان وفهد سماوي الضفيري: "تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطالب المعلم بدولة الكويت"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، السنة الثامنة والثلاثون، ع (١٤٤)، يناير ٢٠١٢، ص ١٧٢.

١٥- عبدالله سعيد سعيد الهاجري: "تطوير برنامج إعداد معلم التربية الإسلامية وفق معايير الجودة بدولة الكويت"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس، ع (١٦٠)، فبراير ٢٠١٥، ص ص ٨٩ - ١٥٣.

١٦- عبدالله عبده سليم القباطي: "بناء برنامج مقترح للإعداد المهني (التربوي) والثقافي (العام) للمعلم قبل الخدمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة- دراسة ميدانية"، مجلة التواصل، نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة عدن، ع (٢٣)، يناير ٢٠١٠، ص ٢٣٤.

١٧- عصام الدين برير آدم: "تدريب المعلم و إعداده في ضوء التحديات المحلية و المعاصرة"، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، السودان، مج (١٠)، ع (٢٠)، يونية ٢٠٠٩، ص ص ١٠٠ - ١٠١.

١٨- غدير عبدالقادر خالد العبدالجادر: "تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت"، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، السنة العشرون، ع (١٤٧)، ديسمبر ٢٠١٩، ص ١١٩.

تطوير نظام إعداد معلم التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرة هونغ كونغ
ريج عبدالله جابر أ.د. محمد أحمد حسين ناصف د. حنا زاهر عبدالخالق

١٩- كلية التربية (جامعة الكويت): "رؤية ورسالة الكلية"، متاح (في

٢٠٢١/١٠/١٠)

على:

<http://kuweb.ku.edu.kw/COE/ar/CollegeManagement/CollegeDean/index.htm>

٢٠- الكويت: قانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ في شأن التعليم الإلزامي، المادة (١).

٢١- محسن حمود الصالحي وأبوبكر زيدان عبيد: "المشكلات التعليمية التي

يواجهها طلاب وطالبات كليات إعداد المعلم بدولة الكويت"، المجلة

التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج (٢٨)، يوليو ٢٠١٠، ص ٢٦٤.

٢٢- محمد مزمل البشير والطيب عبدالوهاب محمد مصطفى: "تمهين مهنة

المعلم- الدواعي والمبررات"، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج

والبحت التربوي، مج (١٣)، ع (٢٥)، يناير ٢٠١٢، ص ١٥٣.

٢٣- المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم : واقع برامج إعداد

المعلمين في العالم العربي، المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم،

الرياض، السعودية، ٢٠١٧، ص ١٥.

٢٤- مريم على عيد مصلح المطيري: "دراسة مقارنة لنظام إعداد معلم المرحلة

الإبتدائية في كل من دولة الكويت وفنلندا"، رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٨.

٢٥- مساعد محمد الهزاني: "دراسة مقارنة لنظم إعداد معلم التعليم الثانوي

في الكويت وماليزيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة

طنطا، ٢٠١٤.

٢٦- مطلق مهيل العنزى: "تصورات مديري المدارس حول توظيف المعلم للقيم التنظيمية المضمنة في برامج إعداد المعلم للمرحلة الابتدائية بكليات التربية بدولة الكويت"، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج (٣٤)، ع (١٣٧)، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٤٩.

٢٧- منى أسعد يوسف وشايف فهد شايف المحبوب: "تقويم برنامج إعداد المعلم في بعض تخصصات كلية التربية الأساسية في ضوء الكفاءات المهنية من وجهة نظر الطلاب المعلمين بدولة الكويت"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مج (١٢)، ع (٤٣)، أكتوبر ٢٠٠٦، ص ٣٤١.

٢٨- نبيل عبدالله القلاف: "تصور مقترح لبرنامج تكاملي لإعداد المعلم قبل الخدمة في كليات إعداد المعلم بدولة الكويت"، المنتدى الثاني للمعلم بعنوان رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم، كلية التربية الأساسية، الكويت، أبريل ٢٠٠٩، ص ٣.

٢٩- هديل يوسف الشطي وفهد أحمد الفليكاوي وبدر حمد العازمي: "تقييم كفاءة معلم رياض الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة بدولة الكويت: دراسة مقارنة"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع (٢٠)، ج (٣)، ٢٠١٩، ص ٥١٠.

٣٠- وزارة التربية والتعليم العالي (دولة الكويت): "تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥"، الكويت، ٢٠١٥، ص ١٩ - ٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 31- Alexander S. Acosta and Imee C. Acosta: "Does Teacher Licensure Matter? Basic Education Reform in the Philippine Education System", International Journal of Education, Vol. 8, No. 4, 2016, p. 74.

- 32- Alfredo Bautista et al: "Teacher Professional Development in Hong Kong: Describing the Current Infrastructure", International Journal for Research in Education, Vol. 46, No. 2, 2022, p. 4.
- 33- D. Chitra: "Emerging Trends in Teacher Education in India", The Excellence in Education Journal, Volume 8, Issue 2, Summer 2019, p. 13.
- 34- David Melita Ole Katitia: "Teacher Education Preparation program for the 21st Century. Which way forward for Kenya?", Journal of Education and Practice, Vol. 6, No. 24, 2015, p. 60.
- 35- Education Bureau (Hong Kong): "Teacher Training & Qualifications", available (on 24/5/2022) on,
<https://www.edb.gov.hk/en/teacher/qualification-training-development/qualification/teacher-training-qualifications/index.html>
- 36- Education Bureau (Hong Kong): "Education Bureau Circular No. 6/2020- Implementation of the Recommendations of the Task Force on Professional Development of Teachers", Education Bureau, 10 June 2020, p. 5.
- 37- Education Bureau (Hong Kong): "Teacher Registration", available (on 24/5/2022) on,
<https://www.edb.gov.hk/en/teacher/qualification-training-development/qualification/teacher-registration/index.html>
- 38- Hannah Putman and Kate Walsh: "Teacher Preparation Policy", National Council on Teacher Quality, March 2021, p. 3.

- 39- Hong Kong Asia's World City: "Hong Kong in brief", the Information Services Department, September 2017, p. 4.
- 40- Hong Kong Special Administrative Region Government: "The Basic Law of the Hong Kong Special Administrative Region of the People's Republic of China", The Constitutional and Mainland Affairs Bureau, May 2021 Edition, Article 1-2.
- 41- James M. Cooper and Amy Alvarado: "Preparation, recruitment, and retention of teachers", The International Institute for Educational Planning and International Academy of Education, UNESCO, Education Policy Series No. 5, 2006, p. 15.
- 42- Johannes König, Rudy Ligtoeta, Stefan Klemenz and Martin Rothland: "Effects of opportunities to learn in teacher preparation on future teachers' general pedagogical knowledge: Analyzing program characteristics and outcomes", Studies in Educational Evaluation, No. 53, 2017, p. 123.
- 43- Ken Zeichner: "Two Visions of Teaching and Teacher Education for the Twenty-First Century", in Xudong Zhu and Kenneth Zeichner: Preparing Teachers for the 21st Century, Springer-Verlag Berlin Heidelberg, 2013, p. 12.
- 44- Ko Po Yuk: "Critical conditions for pre-service teachers' learning through inquiry The Learning Study approach in Hong Kong", International Journal for Lesson and Learning Studies, Vol. 1, No. 1, 2012, p. 49.
- 45- Linda Darling-Hammond: "Teacher education around the world: What can we learn from international

- practice?", European Journal of Teacher Education, Vol. 40, No. 3, 2017, pp. 291–309.
- 46– Lydia Pungur: "Mentoring As The Key To A Successful Student Teaching Practicum: A Comparative Analysis", in T. Townsend and R. Bates (eds.): Handbook of Teacher Education, Springer, Netherlands, 2007, p. 267.
- 47– Michael Cavanagh: "Pre-service Teacher Reflection and Feedback Using an Online Video Platform During Professional Experience", Australian Journal of Teacher Education, Volume 46, Issue 2, Article 5, February 2021, p. 72.
- 48– Michael J. Feuer, Robert E. Floden, Naomi Chudowsky and Judie Ahn: "Evaluation of teacher preparation programs: Purposes, methods, and policy options", National Academy of Education, Washington, 2013, p. 1.
- 49– Nuffic: "The education system of Hong Kong described and compared with the Dutch system", Nuffic, 1st edition, version 1, December 2018, p. 7.
- 50– Samsujjaman: "Principle And Significance Of Teacher Education", International Journal of Engineering Development and Research, Volume 5, Issue 2, 2017, p. 1995.
- 51– Selda Aras: "Teacher Education Systems of Australia, Singapore, and South Korea: A Case-Oriented Comparative Study", Bagkent University Journal of Education, Vol. 5, No. 2, 2018, pp. 233-242.
- 52– Ulzhamal Konakbeyeva, Zholdasbekova Saule Abdrazahovna, Mehmet Erdogan: Preparation of future

teachers for the organization of profile training in 12-year school, International Conference on Education & Educational Psychology 2013 (ICEEPSY 2013), Procedia - Social and Behavioral Sciences, No. 112, 2014, p. 1234.

- 53- UNESCO Bangkok Office: "Education Systems in ASEAN+6 Countries: A Comparative Analysis of Selected Educational Issues", Education Policy Research Series, Discussion Document No. 5, Education Policy and Reform Unit, UNESCO Bangkok, 2014, p. 19.